[265] النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزوجه أمهتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتب ا من المؤمنين والمهجرين... (6) 232 - [الصدوق] حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني (رضي ا عنه) قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثنا اسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحناط، عن محمد بن قيس (1)، عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال: فينا نزلت هذه الآية: * (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتب ا) * (2).

_____

(1) عد علماء الرجال عدد من المسمين بهذا الاسم. والظاهر ان المراد به هنا هو محمد بن قيس أبو عبد ا البجلي برواية عاصم بن حميد عنه. قال النجاشي في رجاله: ج 2 الترجمة 882: محمد بن قيس أبو عبد ا البجلي: ثقة عين كوفي روى عن أبي جعفر وأبي عبد ا (عليهما السلام)، له كتاب القضايا المعروف، رواه عنه عاصم بن حميد الحناط. (2) إكمال الدين: باب ما أخبر به علي بن الحسين (عليه السلام) من وقوع الغيبة، صدر ح 8، ص 323. في كتاب (أرجح المطالب في عد مناقب أسد ا الغالب) لعبيد ا الحنفي الامر تسري، ص 83: [في قوله تعالى: * (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتب ا من المؤمنين والمهجرين) *] عن ابن عباس قال: ذلك علي لأنه كان مؤمنا مهاجرا ذا رحم (أخرجه أبو بكر بن مردويه). قلت: وقد احتج أمير المؤمنين بهذه الآية في كتابه إلى معاوية، قال (عليه السلام): ونحن أولوا الأرحام قال ا تعالى: * (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزوجه أمهتهم وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتب ا) * نحن أهل البيت اختارنا ا واصطفانا وجعل النبوة فينا والكتاب لنا والحكمة والعلم والايمان وبيت ا ومسكن إسماعيل ومقام إبراهيم، فالملك لنا ويلك يا معاوية. (كتاب الغارات: ج 1، ص 199). (*)

_____